

## 6) شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة الشيخ د. محمد هشام طاهري (الأحاديث: 701 - 171)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس السادس من مجالس القراءة على حساب التوحيد لامام الائمة الامام المذكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمه الله تعالى وقد وقفنا -

[00:00:06](#)

ذكر سنة ثامنة في اثبات اليدين لله تبارك وتعالى اه من يذكر لنا ها القاعدة اللي اخذناها المفرد يدل على ماذا المفرد المضاف يدل على ماذا يدل على اثبات الجنس. اثبات الجنس - [00:00:30](#)

لائبات الجنس والجمع يدل على ماذا؟ تعظيم والمثني لا تحتل لا يحتل التأويل باب ذكر سنة سامية تبين وتوضح ان لخالقنا عز وجل يدين كلاهما يميلان لا يسار لخالقنا عز وجل اذ يسار - [00:00:55](#)

صفة المخلوقين فدل ربنا على ان يكون له يسار مع الدليل مع الدليل على ان قوله عز وجل بل يداهم بسلطان اراد عز وجل باليدين اليدين للنعمتين كما ادعت الجهمية المعطلة. هنا المصنف رحمه الله لا يرى اطلاق اسم يسار على يد - [00:01:16](#)

لله عز وجل كما سيأتيه من كلامه لكن حتى نكون مدركين لكلامه ودائما مهما قدرت لا بد ان تبحث لكلام الائمة من معنى لا ينزل قدرهم الامام رحمه الله من ائمة الحفاظ - [00:01:36](#)

وانا اجزم انه وقف على لفظة اليسار فهو ينتبه الان لابد ان تحمل كلامه على محملين. احدهما روائي والاخر جرائي اما المحمل الروائي فان لفظة الشمال عنده لم تهدأ ولو ثبت لقال - [00:01:57](#)

فيها اما المحمل الدرائي فيتبين لنا من قوله اذ لي يسار من صفة المخلوقين طيب يمكن يجي واحد يقول واليمين من صفة المخلوقين ولا ما يمكن؟ نعم ما يمكن ما يمكن - [00:02:21](#)

ليش ما يمكن؟ لانه لم يرد المعنى الذي في اذهاننا وهو الاسمى وانما تعليله ان اليسار بمعنى النقص في اليسار بمعنى النقص وهذا من صفات المخلوقين؟ وهل من صفات ربنا نقص - [00:02:40](#)

هذا هو معنى اذ اليسار من صفات او من صفة المخلوقين يعني الانسان او اي مخلوق عنده يمين عنده يسار وكل ما نراه ونعلمه فان اليمين اقوى من اليسار فلما نقول هذه اقوى من تلك علمنا ان ان هي ناقصة - [00:02:58](#)

ولا يقال اقوى الا وفي قول صح لما ماتوا النقصان موجود فيه هذا اضعف ما لا تؤثر او ضعيف هذه يد ضعيفة وهذه يد قوية فالله جله ما قال انتبهوا ما قال آآ اليمين لا يثبت لله عز وجل ان المخلوق عنده يمين - [00:03:21](#)

لو قال هذا؟ قلنا نعم هذا مشكل هو قال اذ اليسار من صفة المخلوقين اي النقص الموجود في اليسار من صفة المخلوقين ولذلك الله عز وجل لم يأتي عنه ان - [00:03:43](#)

ان له اليسار وانما كلتا يديه يمين اذا لما قال اذ اليسار من صفة المخلوقين فاللفظ لم يثبت عنده والمعنى عنده ان اليسار ملازم ليش؟ ملازم للنقص ولهذا نفهم يسار ملازم للنقص - [00:03:55](#)

ولهذا نفى وسيأتي المزيد بيان لكن مهم تعليله نفهم تعليلهم ها بذى اليسار من صفة المخلوقين فجعل ربنا على ان يكون له يسارا لانه لو كان له يسار بالمعنى الذي نعلم لكان نقصا - [00:04:15](#)

والنقص الله منزله قل هو الله احد ومعنى الاحدية ها لا يا شيخ محمود مع ان الاحدية ما معنى الان لما نقول هو الله احد ماذا

نستفيد ما يخالف بس ما الذي نستفيده نفي ولا اثبات؟ اثبات اثبات ماذا؟ اثبات انه واحد - [00:04:33](#)

يعني كما احسنت قل هو الله احد هنا في اثبات الكمال بطريقة الاستدلال ضد اثبات الوحدة يعني ونفي نفي الكمان اذا بطريقة

استدلال المخالفة دليل قل هو الله احد اثبات الكمال لله عز وجل. الله الصمد اثبات الكمال. ايتان في الكمال - [00:05:04](#)

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ها؟ اثبات لكماله بدلالة النفي هذا اللي ارادته نعم قال حدثنا محمد ابن بشار وابو موسى محمد

بن المثنى محمد ابن يحيى ويحيى ابن حكيم. قالوا حدثنا صفوان ابن عيسى قال حدثنا الحارث ابن عبد الرحمن ابن ابي -

[00:05:30](#)

عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم ونفخ فيه

الروح عطش فقال الحمد لله فحمد الله عز وجل باذن الله تبارك وتعالى وقال له ربه رحمك ربك يا ادم فقال له - [00:05:54](#)

فقال له يا ادم وقال له يا ادم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملأ منهم جلوس. فقل السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ثم رجع الى ربه

عز وجل فقال هذه تحيتك وتحية بنيك وامك. وتحية بنيك وبنيهم - [00:06:14](#)

فقال الله تبارك وتعالى له ويدها مقبوضتان اختر ايتهما شئت. قال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمينا مباركا ثم بسطها فاذا فيها

ادم وذريته فقال اي ربي ما هؤلاء؟ قال هؤلاء ذريتك. فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه - [00:06:33](#)

واذا فيهم رجل اضواءهم او من اضواءهم لم يكتب له الا اربعين سنة فقال يا ربي ما هذا؟ قال هذا ابنك داود وقد كتب الله له عمرا

اربعين سنة. قال اي ربي زده في عمره - [00:06:53](#)

قال ذاك الذي كتبت قال فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت وذاك. قال ثم اسكنه الجنة ما شاء ثم اهبط منها وكان ادم

يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له ادم وقد عجلت قد كتب لي الف سنة. قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود منها ستين سنة -

[00:07:09](#)

فجحد فجحدت ذريته ونسيت ونسيت ذريته. فيومئذ امر بالكتاب والشهود. هذا الحديث مما لا يختلف عليه اثنان انه حديث ثابت

وهو يدل على ان كون الله جل وعلا اخذ من ادم الكلام وانه اعطى من عمره - [00:07:32](#)

الستين سنة لداود ثم نسي ان هذا لا يؤثر في الكلام السابق وهذا يؤكد معنى الميثاق فلو قال لنا قائلا كيف الميثاق ونسيناه؟ هذا ما

هو حجة ليش تحجة؟ بالعكس هذا الحديث يؤكد هذا المعنى ان الله عز وجل قد يقرر العبد على شيء ثمان العبد ينساه - [00:07:54](#)

اللي طول الليل العمر والوقت او لتغير المكان والزمان وفي الحديث قال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركا لما قال ادم

اخترت يمين ربي ولو سكت عليه السلام - [00:08:19](#)

لكان الانسان يتصور ان له يسارا ولذلك قال وكلتا يدي ربي يمين مباركة ولما قال وكلتا يدي ربي يمين مباركة علمنا ان الله تبارك

وتعالى يدها موصوفتان على الكمال - [00:08:39](#)

جمال لا نقص لاحدهما على الآخر ولا فضل لاحدهما الآخر كايد المخلوقين. فالله تبارك وتعالى له الكمال المطلق في اسمائه وصفاته.

نعم قال هذا حديث ابن دار غير انه قال رحمك الله يا ادم وقال او من اضواءهم قال يا ربي ما هذا - [00:08:58](#)

وقال ابو موسى عمره مكتوب عنده لم يقل بين عينيه. قال ائذن فقال اذا لادم الف سنة قال واذا فيه نهر قال اذ لادم افسد ده شوفوا

الرواية لا لان هو في الرواية موجود ثم بسطها فاذا فيها ادم بعدين - [00:09:22](#)

واذا اذا نعم الاولى وايد الثانية طيب قال واذا بهم رجل اضواءهم او من اضواءهم لم يكتب له الا اربعين سنة. قال اي ربي ما هذا؟

قال هذا ابنك داود. قال يا رب زده - [00:09:50](#)

قال عجلت وقال في الرواية عجلت اليس كتب الله لي الف سنة؟ وقال ما فعلت فجحد نعم وهكذا قال يحيى ابن حكيم في هذه

الاحرف ثم قال ابو موسى قال حدثنا محمد ابن يحيى وعبد الرحمن بن مشر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه

قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه وذكر احبابه - [00:10:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله لا يغيظها نفقة سحاء بالليل والنهار أرايت ثم انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغلق ما بيمينه. قال وعرشه على الماء وبيمينه الاخرى القبض يرفع ويخفض هذا - [00:10:59](#)

لفظ حديث عبد الرحمن وقال محمد ابن يحيى في حديثه يمين الله ملآن لا يغيظها نفقة سحاء الليل والنهار. وقال فانها لم ينقص مما في يمينه وعرشه على الماء وبيده اخرى القمح - [00:11:19](#)

المقصود بكلمة سحاء الليل والنهار يعني ان الله تبارك وتعالى ينفق الليل والنهار منهما. نعم صح البطر اذا كان مدرارا باب ذكر سنة تاسعة تثبت يد الله عز وجل وعلا. وهي اعلام النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورت كرامة اهل الجنة بيده ختم عليها - [00:11:35](#)

قال حدثنا محمد ميمون المكي قال حدثنا سفيان قال حدثني من لم ترى عيناى مثله ثم حدثنا مرة فقال حدثنا الابرار قلنا من؟ قال الملك بن سعيد بن افجر ومطرف بن طريف عن الشعبي قال سمعتم الغيرة المشركة رضي الله عنه على منبره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:03](#)

ان موسى سأل ربه عز وجل فقال يا ربي اخبرني بادنى اهل الجنة منزلة. قال هو عبد يأتي بعد ما يدخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول كيف ادخل وقد سكن اهل الجنة الجنة واخذوا منازلهم واخذوا اخذاتهم. فيقال له اما ترضى ان يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك - [00:12:24](#)

ملوك الدنيا؟ قال فيقول نعم. قال افترض ان يكون لك مثل ما كان لملكين من ملوك الدنيا. اترضى ان يكون لك مثل ما كان لثلاثة ملوك من ملوك الدنيا قال ربي رضيت. قال لك مثله ومثله وعشرة اضعاف ذلك. ولك فيها رأس ما اشتهدت نفسك ولذت عينك. قال يا ربي - [00:12:46](#)

فاخبرني باعلامهم منزلة. قال هذا قال هذا اردت. هذا اردته. نعم. هذا اردته فسوف اخبرك فسوف اخبرك. قال غرست كرامتهم بيدي وختمت عليه. لم تر عيني لم تره عينا ولا تسمع به ولا تسمع به اذن. ولا يخطر على قلب بشر. مصداق ذلك في كتاب الله عز وجل فلا تعلم - [00:13:06](#)

ما اخفي لهم من قرة اعين الجزء ما كانوا يعملون. جعلني الله واياكم من اهل المنازل العالية. اذا كان هؤلاء ادنى اهل الجنة منزلا ها فتعجب موسى عليه السلام. عشرة امثال الدنيا لادنى واحد - [00:13:30](#)

وما فيهم دنيا المنازل العالية فسأل قال فاخبرني باعلامهم منزلتك هذا ادنى واحد فكيف باعلامهم وهنا من فضل الله جل جلاله وعظم سلطانه انه لما ذكر الاعلى لم يجعلها لواحد - [00:13:46](#)

وانما جعلها لاجناسا قال سبحانه وتعالى هذا اردت على ظم التاء اي انما خلقتهم لاجلها حتى ادخلهم هذا المكان واكرمهم بهذا الاكرام او هذا اردت يعني انت اردت الوصول الى هذا المكان فسوف اغفر - [00:14:07](#)

قال غرستم كرامتهم بيدي. الله اكبر ما معنى كرامة؟ من يعرف الكرامة ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال كرامة الضيف جائزته يوم وليلة يوم وليلة والضيافة هذه الجائزة هي الكرامة - [00:14:33](#)

كرامة هي الوليمة الاولى التي تصنع لاهل الانسان اه القادم من السفر وهذه اذا كان كرامتهم غرسها الله جل وعلا بيده هذا شيء عظيم وقال بعض العلماء غرست كرامتهم بيدي اي غرست اكرامهم بيدي - [00:14:57](#)

وعلى هذا يكون المعنى اعم دراما بمعنى الاكراه فعالة من الافعال قال وختمت عليها لم ترى عين ولم تسمع اذن لن ترى عين فهم بعض شراح ان المراد انه حتى الملائكة لم يروه - [00:15:25](#)

عين واذن وقال بعض بعضهم لا لم ترى عين اي من اهل الدنيا وهو الصواب لان الله قال مصداقه في القرآن فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين - [00:15:52](#)

والا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اري الجنة ورأى فيها جوارى فهن قطعنا رأينا الجنة وما فيها الشاهد الحديث هنا الشاهد من الحديث ما هو؟ غرست كرامتهم بيد الله - [00:16:10](#)

باب ذكر سنة عاشره يثبت يد الله. وهي اعلام النبي صلى الله عليه وسلم امته قبض الله الارض في يوم الارض يوم القيامة وطيه

وطيه جل وعلا سماواته بيمينه مثل المعنى الذي هو مستور في المصاحف متلو في المحاريب والكتاتيب والجذور. قال - [00:16:33](#) بعدها يونس ابن عبد الأعلى قال حدثنا ابو وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه - [00:16:54](#)

عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك فاين ملوك الارض وعلى حبيينا محمد ابن يحيى ابو اليماني قال حدثنا شعيب وهو ابن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال - [00:17:04](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم يعبد الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك فاين ملوك الارض وعلى حبيينا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا الليث قال حدثنا عبد الرحمن بن خالد وهو ابن مسافر عن ابن شهاب قال وحدثنا محمد - [00:17:23](#)

ايضا قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن العلاء قال احدثنا عمرو بن الحارث قال حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال اخبرني الزهري عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله يقول - [00:17:43](#) وعلماء لنا محمد ابن يحيى قال قال لنا محمد ابن يحيى الحديثان عندنا محفوظان يعني عن سعيد وابي سلمة حماد بحديث سعيد بن المسيب قال حدثنا به نعيم ابن حماد قال حدثنا ابن مبارك قال حدثنا يونس - [00:18:01](#) قال ابو بكر انا كنت في ترجمة الباب مثل المعنى الذي هو مسطور في المصاحف. لان الله عز وجل قال والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات المطويات بيمينه والشاهد من الاية والحديث - [00:18:19](#) باب تمديد الرب جل وعز نفسه عز وجل نفسه عند حبه الارض باحدى يمينه بنسخ يديه وطيء السماء للآخرى وهما يميلان لربنا لا شمال له. تعالى ربنا عن صفات المخلوقين. وهي السنة الحادية عشرة - [00:18:33](#)

بتثبيت يدي خالقنا عز وجل قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا اسحاق ابن اسحاق ابن عبد الله يعني ابن ابي طلحة - [00:18:57](#) عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الايات يوما عجيبا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه الاية. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا - [00:19:12](#) باصابعه يحركها يمجده الرب نفسه. انا الجبار انا المتكبر انا الملك انا العزيز انا الكريم. فرجف برسول صلى الله عليه وسلم المنبر حتى قلنا ليخرن به يعني من شدة تحريك - [00:19:31](#) عبد الرحمن بن بشر بن الحكم وحدثنا بهج بن اسد قال حدثنا حماد وهو ابن سلمة عن اسحاق ابن عبد الله عن عبيد الله بن المقصود عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرأى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية له على المنبر والسموات مطويات بيمينه. قال يقول الله انا الجبار - [00:19:48](#)

المتكبر على الملك يمجده نفسه. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يرددها حتى ظننت امسيح انه سيفر به وعلى حنة ان حسن ابن محمد الزعفراني قال حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا يخوض عن ابي حازم عن عبيد الله ابن مقسم انه نظر الى عبد الله ابن عمر رضي الله - [00:20:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال يأخذ يريد الرب جل وعلا سماواته وربه بيديه وجعل يقبض يديه ويمسحه يقول الله انا الرحمن حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه حتى اني لاقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:31](#) قال حتى اما يونس ابن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني هشام وهو ابن سعدة عن عبيد الله بن يقسم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول والارض جميعا قبرته يوم القيامة - [00:20:55](#) سنوات مطويات بيمينه ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الجبار انا الجبارون؟ اين المتكبرون؟ حتى اني اخشى ان يسقط به المنبر هكذا حدثنا عندنا واحد يونس بن الدلالة قال حدثنا ابن وهب - [00:21:11](#)

هكذا حدثنا يونس ليس باذن هشام ابن سعد وبين عويد الله في مقسمين احد لكن الشاهد فيه انه سبحانه وتعالى يطوي السماوات

بيمينه واقول اين الجبارون واكتب ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الجبار اين المتكبرون - 00:21:32

باب ذكر السنة الثانية عشرة في اثبات يدي ربنا عز وجل وهي البيان ان الله تعالى انما يأخذ الارض بيده يوم القيامة بعد ما يبدلها

فتصير الارض خبزة لاهل الجنة لان الله يقبضها وهي طين وحجارة ورضراب وحماها ورمز وتراب - 00:22:10

وعلى حد سيدنا محمد ابن يحيى وعلى حدثنا ابو صالح قال حدثنا خالد ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون الارض يوم القيامة خبزة

- 00:22:37

واحدة يكفأها الجبار بيده كما يكفر احدكم بيده خبزه في السفر نزولا لاهل الجنة نزلا لاهل الجنة. فاتى رجل من اليهود فقال بارك

الرحمن عليك يا ابا القاسم. الا اخبرك بنزل - 00:22:53

لاهل الجنة يوم القيامة؟ قال بلى قال الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فنظر النبي صلى الله عليه

سلم اليه ثم ضحك حتى بدأنا واجبه. ثم قال الا اخبرك بايدامهم؟ قال بلى. قال ايدامهم بالام ونون - 00:23:10

قال وما هذا؟ قال ثور ونون يأكل من زيارة كبدهما سبعون الفا بعدها بالسقف الظاهر ان هذا من اللغة العبرية هناك تواعدكم بيده

مكتسبه في السفر يكفأؤها يعني يقلبها اذا اعفوها يعني يقلبها - 00:23:29

اه كما يكفي احدكم بيده خبزه في السفر اثناء السفر بكل النشر هكذا نعم قوله بعدما يبدلها على ما هو عليه تكون

تصبح الارض خبزة واحدة يعني بمعنى انها لا ترى فيها جبال - 00:24:15

ولا وديان انما هي مستوية كاستواء الخبز الذي يصنعه الناس هنا ليس معناها انه ياكلونه الناس؟ فاقصد انه مبسوط؟ مبسوطه نعم.

لا ترى فيها عوجا ولا امتى ما الفرق بين العوج والامت - 00:25:27

العيواني هو التعرّيج يعني انت لا تتعرج لاجل وجود المرتفعات ستمشي سيدا ترى سيدا يمين وانشاء الشمال وعلى استراحة الاتراك

عدل العربية اللغة الفرنسية عربت عربت خلاص بدون وامتن يعني حفرا - 00:25:47

مستوية مستوي ماذا قال يا عمر تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة وين؟ بنزين هذا بعد نزول معناه الضياف نزلوا الضيافة ايوه

ما لها علاقة بهذا؟ قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:15

ثم ضحك حتى بات زواجه ثم قال اخبرك هو الخبزة نزل الخبزة الا اخبرك بنوز اهل الجنة معنى نزل تمنزل. منزل. نزل المنزل ها

طيب لا المنزل هنا معناها المنزل - 00:26:51

باب السنة الثانية عشرة في اثبات يدي الله عز وجل وهي اعلام النبي صلى الله عليه وسلم ان يدي الله يقتطان بمسيه الليل ليتوب

ليتوب بالنهار ولمسيه النهار ليتوب حتى تطلع الشمس من مغربها. نسأل الله ان يتب علينا وعليكم. نعم. وحدثنا محمد بن عبدالله قال

حدثنا وهو ابن جرير قال حدثنا شعبة عن عمرو - 00:27:22

مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيه

ويبسط يده يعني بالنهار ليتوب مسيه الليل حتى تطلع الشمس من مغربها قال ابو بكر لم يقل المكرم بالنهار - 00:27:51

هذا الباب بتمامه في كتاب التوبة والانابة فاسمع الدليل على معنى هذا الخبر ان الله تعالى يبسط يده على لفظ الخبر لتعلم وتتيقن ان

عمل الليل يرفع الى الله قبل النهار وعملا - 00:28:11

النهار قبل الليل. قال محمد بن عبدالله المحرمين قال حدثنا ابو معاوية ضليل. قال حدثنا الاعمش عن عمرو ابن مرة عن ابي عبيدة

عن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات قال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. ولكن يحفظ -

00:28:29

ويرفعه ويرفع اليه عمل عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل. حجاب النور لو كشفها لاحرق سبحات وجهه فيما انتهى اليه

فصله من خلقه. الله اكبر وحدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا وهو ابن جرير قال اخبرنا شعبة - 00:28:49

عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام



يرفع القسط ويخفضه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل - 00:29:08

الشاهد فيه انه جل وعلا يرفع القسط ويخفضه وجاء في الروايات ان بيده سبحانه انها ما قبل النوم يرفع اليه عمل الليل قبل النهار. يعني يعني قبل ان يخرج الفجر - 00:29:25

في اخر الليل يرفع اليه الاعمال وعمل النهار قبل الليل يعني عمل النهار يرفع اليه قبل ان ينتهي نهاره الولد في النهار بالنهار والله نمشي يرفع يديه عبر النهار بالنهار - 00:29:58

يرفع لي عمل النهار قبل الليل. اذا هو بمعناه بالنهار واضحه اه النبي صلى الله عليه وسلم الاعبر ان شهر شعبان لا الاعمال المرفوعة متنوعة في الاعمال السنوية ترفع في شعبان - 00:30:17

هذه الاعمال السنوية والاعمال الاسبوعية ترفع في الاثنين والخميس والاعمال التي ترفع في كل يوم هذه ليست لن تأتي في اعمال بني ادم وانما جاءت مطلقة متأخر والمقصود كما جاء في الحديث الاخر - 00:30:42

تصبح فيكم ملائكة حتى اذا كانوا معكم يعرجون الى الله يعني في المساء ويمسي فيكم ملائكة حتى اذا اصبحوا يرجون الى الله يعني في الليل هؤلاء يخبرون الله عز وجل ويقولون ويستخبرهم سبحانه وتعالى وهو الخبير - 00:31:03

ما الذي حصل؟ ما الذي فعلت؟ ماذا قال فلان؟ ماذا باب ذكر امساك الله تبارك وتعالى اسمه وجل ثناؤه السماوات والارض وما عليها على اصابعه. جل ربنا عن ان تكون اصابعه كاصبع - 00:31:21

وعن ان يشبه شيء من صفات ذاتة صفات خلقه. وقد اذل الله قدر نبيه صلى الله عليه وسلم عن ان يوصف الخالق يوصف الخالق الباري بحضرته بما ليس من صفاته فيسمعه فيضحك عنده. ويجعل بدل وجوب النكير والغضب على المتكلم به ضحكا -

00:31:37

تبدو نواجده تصديقا وتعجبا لقائله. لا يصف النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة مصدق برسالته قال حدثنا ابو موسى قال محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش وحدثنا جزء من موسى معاوية وجدير واللفظ الجليل - 00:31:57

وحدثنا سلم من جنادك قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ابلك ان الله عز وجل يحمل الخلائق على اصبعه والسماوات على اصبع

المحرضين على اصبع واشترى على اصبع - 00:32:18

على اصبع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى ولدت والده. قال فانزل الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة الى اخر الايات وعلى وحدثنا ابو موسى قال وحدثنا يحيى ابن سعيد وحدثنا محمد بن دار قال حدثنا يحيى

عن سفيان عن منصور وسليمان - 00:32:38

عن ابراهيم عن عبيده عن عبدالله رضي الله عنه قال جاء يهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السماوات على اصبعه والارضين على اصبع والجبال على اصبع وشجر على اصبع والخلائق على اصبع. ويقول انا الملك. فضحك

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بتتنا واجده وقال - 00:33:03

قال وما قدروا الله حق قدره قال احدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور وسليمان الاعمش. بهذا الاسناد الحديث بتمامه قال حدثنا بلدان في عقب خبره قال حدثني يحيى قال حدثنا فضيل ابن عياض عن منصور عن

ابراهيم عن عبيده عن عبدالله قال فضحك النبي صلى الله عليه - 00:33:23

عليه وسلم تعجبا وتصديقا له فقال ابو موسى في عقيد خبره قال يحيى زاد فيه فضيل ابن عياض عن منصور عن ابراهيم عن ابيه عن عبدالله رضي الله عنه فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له - 00:33:46

هذا نص على ان الذي يحكي ضحك رسول الله تعجبا وتصديقا هو ابن مسعود ولا يتصور من ابن مسعود ان يفهم ضحك النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان منه تعجبا وتصديقا - 00:34:04

يعني مجرد ظن وتخويف وتخميني انما قال ذلك عن يقين. نعم بالنسبة تمام منصور على اديله قيس اخير ما بتشوفش غير ربنا في

رواية منصور الممثل التركي منصور وسليمان لابس - 00:34:23

منصور سليمان على ابراهيم موجود هنا الموصول سليمان الابراهيم يعني المنصور والاعمش وابراهيم والذي قبله عمره. نعم. اول حديث في اه يعني بهذا الحديث نقل ثبت انه للداخل صارت مو حتى عديدة لكن لو خمسة اصابع ورق اه الى الان الذي عندنا دليل - 00:35:10

ان الله عز وجل في بعض الروايات ستة لكن ليس هذا دليل على الحصر ولا دليل على هذا لذلك يقول ثبت لله عز وجل الاصابع قال احداثنا ابو موسى في عقب حديث يحيى بن سعيد قال حدثنا قال حدثنا ابو عورة عن الاعمش عن ابراهيم عن عرصنة عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 00:35:37

عليه وسلم بنحوه حدثنا به ابو موسى قال بنحوه قال ابو بكر الجواب قد يعثر في بعض الاوقات وحين يحيى ابن سعيد في اسناد خبر الاعمش مع حفظه وادخاله وعلمه بالاخبار فقال عن عقيدة عن عبدالله وانما هو عن علقمة - 00:36:06  
اه يعني يحيى بن سعيد القطان كايين شيخ شيخ يعني من المثبتين معروفين لكن كما قال ابو بكر رحمه الله فالجواد قد يعثر فلو اما خبر منصور فهو عن ابراهيم وعن عبيد وعن عبدالله - 00:36:24

صحيح ان منصور عن ابراهيم عن عبيد ابن عبد الله عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله. نعم. خير مستنكر لابراهيم النخعي مع علم اصحاب ابن مسعود ان يروي خبرا عن جماعة من اصحاب مسعود عنه - 00:36:57  
ولحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير المنصور عن ابراهيم عن ابي السلمي عن عبدالله رضي الله عنه قال جاء خبرا من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:17

فقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السماوات على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع واخلاق كلها يصعب ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك - 00:37:27

قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجده تعجبا له وتصديقا له. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدر الله حق قدره والارض جميعا يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:37:42  
ورزقنا ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم. قال حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا ابو خزيلة. وهو يحيى ابن المهلب عن عطاء ابن السائل عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم ما تقول اذا وضع الله السماء على به - 00:38:02

على به والماء على به والجبال على به وسائر الخوف على به فانزل الله وما قدروا الله حق قدره قال ابو بكر فلعل متوهما يتوهم ممن لم يتبحر او يتحرى العلم. نعم. يتحاور - 00:38:22

ولا يحسن يعني يقع هذا الزل من الاثنين من غير المتحري ولو كان متبحرا يقع منه هذا الزاني ويقع من المتحري اذا لم يتفجر هذا الزل ثمة متلازمة ولا يحسن صناعتنا في التأليف بين الاخبار فيتوهم ان خبر ابن مسعود يضاد خبر ابن عمر وخبر ابي سعيد - 00:38:39

وخبرهما وليس كذلك هو عندنا بحمد الله ونعمته. اما خبر المسؤول ابن مسعود فمعناه ان الله جل وعلا يمسه ما ذكر في الخبر على اصابعه على ما في الخبر سواء قبل تنفيذ الله الارض غير الارض لان الامساك على الاصابع غير القبض على الشيء - 00:39:05  
وهو مفهوم في اللغة التي غضبنا بها لان الامساك على الشيء بالاصابع غير القبض على الشيء. ونقول ثم يبذل الله الارض غير الارض كما حبر نزل الكتاب على نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم في محكم تنزيله في قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات وبين على لسان نبيه - 00:39:25

المصطفى صلى الله عليه وسلم صفة تبديل الارض غير الارض. فاعلم صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبذلها فيجمعها خفيف يجمعها خبزة واحدة فيقبض عليها حينئذ كما خبر في خبر ابن عمر رضي الله عنه ويكفأها كما اعلن في الخدي فالأخبار الثلاثة - 00:39:45

كلها ثابتة صحيحة المعاني على ما بينها قال ابو بكر وروى نمر بن هلال قال عن ابي نظرة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقبضتين - [00:40:05](#)

هذه في الجنة ولا ابالي وهذه في النار ولا ابالي. حدثناه قال حدثناه ابو موسى قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا الحكم ابن زيدان ابو عون قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان -

[00:40:19](#)

الله تعالى قبض ربه رباعي وابو موسى لوحدها اهي هذا واحد وبعدين قاعدتنا الحكم ابن سنان ابو عومة. اه نعم هذي الثانية. مم

ابن عوف لا يا شيخ وماشي هشام - [00:40:43](#)

حدثنا الحكم قال حدثنا ابن عوف ابو عمر هذا خطأ يعني هذا خطأ الصغير عفوا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان الله تعالى قبض قبضة فقال الى الجنة ورحمته وقبض قبضة فقال - [00:41:16](#)

ولا ابالي لكن هذا في حديث ابي عوف حكم عن ثابت شيء هو ضعيف وفي حديثه عن انس لا يتابع عليه يلا نمشي احبابي الاصاله

يعني حتى لو كان حديثه ضعيف لكن لو هذا له شواهد كثيرة جدا مر معناه لا - [00:42:24](#)

نعم فقال الى النار ولا ابالي. هم مر معنا ان الله لا يعني لا يعد ما في تعب هذي لو ثبتت فيكون معنا قبض قبضة وقال الى الجنة برحمة

في احد يدخل الجنة بدون رحمة - [00:42:58](#)

لا وقبض قبضة فقال الى النار ولا ابالي يعني بعدله هذي مقابل تلك ما في تعب طبعاً بعملك نعمله هناك ما يمكن دائماً خذ هذه القاعدة

انها الجنة برحمته وان النار وليس من العدل مما يقولون - [00:43:19](#)

الاشاعة ان الله يدخل اناس النار ولو عملوا الصالحات او يدخلوا الناس النار ولو لم يعملوا نعم باب اثبات الاصابع لله عز وجل من

سنة النبي صلى الله عليه وسلم قبيلا له لا حكاية عن غيره. كما زعم بعض اهل القبائل والجهل ان اخبرنا - [00:43:39](#)

مسعود ليس هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من قول اليهودي وانكر ان يكون ضحك النبي صلى الله عليه وسلم

مطلقاً لليهودي ولا حدثنا عن طالب محمد الزهري والحسين بن عبدالرحمن الجرجرائي ومحمد بن محمد بن خالد الباهلي ومحمد

ميمون ومحمد بن منصور المكيان - [00:44:02](#)

حدثنا الوليد بن مسلم قال الزهري عن عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر وقال محمد بن خالد حدثنا وقال المكيان قال حدثني عبدالرحمن

بن يزيد بن جابر قال حدثني بشرى بن عبيد الله - [00:44:27](#)

حضرني قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني النواس بن سبعة سمعان او سمعان الكلابي قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء وان شاء ازاقه. وكان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي

على دينك - [00:44:41](#)

والميزان بيد الرحمن يحفظ ويرفع. هذا وهذا حديث الباهلي. وقال الآخرون فاذا شاء ان يقيمه اقامه واذا شاء ان يزيغه ازاغه. وقال

محمد الميمون او قال يضع ويخفض بالشك وقال الحسين ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد الازبي وقال - [00:45:02](#)

هو الجواب هو الجواز ايضا يا مقلب القلوب قال لنا عبدالله بن محمد الجبري مرة ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع رب

العالمين فاذا ان يقيمه اقامه واذا شاء ان يزيغه ازاغه - [00:45:23](#)

قال ابو بكر بهذا الخبر استدل ان معنى قوله في خبر ابي موسى يرفع القسط ويخطبه اراد بالقسط الميزان. كما اعلن في هذا الخبر

ان الميزان بيد الرحمن يرفع ويخفض فقال الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. قد املت هذا الباب في كتاب القدر - [00:45:39](#)

يعني هذا الحديث ما من قلب الا وبين اصبعين من اصابع رب العالمين اذا كان المنكر ينكر حديث الحرق الذي ضحك النبي صلى الله

عليه وسلم تعجبا وتصديق فماذا سيقول في هذا الحديث - [00:45:58](#)

هناك ادعى ان هذا من قول اليهود. طيب وهنا ماذا سيدعي يقول يقول بعضهم قلوب العباد بين نعمتين من نعم الله ما ادري شو

النعمتين ليس يعني نعمتي بعضهم يقول بين قدرتيه - [00:46:19](#)



اسألهم ها كيف بين قدرتين سبحانه الله العظيم مشان نقع في التشكيل ينقذه كله الطرق التالية اخر شي اخر كلمة ايش هي اه في صفحة اخر كلمة. صفحة. يا مقلب القلوب وخلاص. لا - [00:46:41](#)

الصفحة الثانية بيضاء؟ بيض بيض بياض بالاصل عندك سليمة فعندك بس انت قال وروى ابن وهب قال حدثني ابراهيم ابن نشيط الوعلاني عن ابن ابي حسين وهو عبدالله ابن عبد الرحمن ابن ابي حسين المكي عن شهر ابن حوشب قال - [00:47:17](#) ام سلمة رضي الله عنها تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر في دعائه. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قال فقلت يا رسول الله وان القلوب لتتقلب - [00:47:55](#)

اقعد هنا عن ما من خلق الله من بني ادم الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله فان شاء اقامه وان شاء ازاقه اسأل الله ان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ونسأله ان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب. امين. حدثناه احمد بن عبدالرحمن قال - [00:48:09](#) افهم يا عمي قال وروى قال وروى عبدالله ابن رجاء عن شرحبيل ابن الحكم عن عامر ابن لائل عن كثير ابن مرة عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:30](#)

ان قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الله فاذا شاء صرفه واذا شاء بصره واذا جاء نكسه ولم يعطي الله احدا من الناس شيئا هو خير من ان يسلك في قلبه اليقين. وعند الله مفاتيح القلوب. فاذا اراد الله بعبد خيرا - [00:48:42](#) فتح له قبل قلبه واليقين والصدق. وجعل قلبه وعاء واعيا لما سلك فيه. وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا وخليقته مستقيمة وجعل اذنه سمیعة وعينه بصيرة ولم ينت احد من الناس شيئا يعني هو شر من ان يسلك الله في قلبه الريبة وجعل نفسه شرة شريهة - [00:49:00](#)

مشرفة متطلعة لا ينفعه المال وان وان له وغلق وغلق الله الكفل على قلبه فجعله ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء بيتكسر الصحابة لفظه يبدو عليها الضعف تاخذ فيه ركافة كثير - [00:49:23](#) ممكن يكون من كلام ابي ذر رضي الله عنه رئيس كبار الشيخ لا تظن هذا حديثا مرفوعا ضعيف جدا طيب محمد ابن يحيى قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الزبيدي قال حدثنا عبد الله ابن رجاء. قال ابو بكر انا ابرأ من عقدة شرحبيل ابن الحكم وعامر ابن مائل وقد اغناه - [00:50:03](#)

اللهم له الحمد كثيرا على الاحتجاج في هذا الباب بامثالهما فتدبروا يا اولي الالباب ما نقول في هذا الباب في ذكر اليدين. فنحن قوينا بذكر الوجه والعينين تستيقظوا بهداية الله اياكم وشرحه جل وعلا صدوركم - [00:50:32](#) بما خصه الله جل وعلا في محكم تنزيله وبينه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من صفات خالقنا عز وجل وتعلمه بتوفيق اياكم ان الحق والصواب والعدل في هذا الجنس مذهبا مذهب اهل الآثار ومتبعي السنن. وتقف على جهل من يسميهم مشبها - [00:50:47](#) اذ الجهمية المعطلة جاهلون بالتشبيه. هذه المسألة مهمة ان المسلم يجب عليه ان يعتقد ان بعض الصفات احسن مذهب فيه واتقنه واحبطه و في بعض الصفات هو مذهب اهل الاثر - [00:51:09](#)

مذهب والاثار والمتبعين للسنن واما المذاهب الاخرى بل يا اما غالبية بالتعقيد او معطلة او غالبية في التشبيه او مشابهة نحن نقول لله جل وعلا يذكرك ما اعلمه الخالق البالغ في محكم تنزيله وعلى لسان نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم. ونقول تلك - [00:51:27](#) عز وجل يمينا على ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ونقول نقول ان الله عز وجل يغفر الارض جميعا بيد يديه ويطوي السماء بيده الاخرى يديه يمينا لا شمال فيهما. ونقول من كان من بني ادم سليم الاعضاء والاركان مستوية الترتيب لا نقص في يديه اقوى بني ادم - [00:51:54](#)

وجدهم بطشا له يدان عاجز عن ان يقبض على اقل من اقل من شعرة واحدة من جزء من اجزاء كثيرة على ارض واحدة من سبع اراضين ولو ان جميع من خلقهم الله من بني ادم الى وقتنا هذا - [00:52:14](#)

وقضى خلقهم الى قيام الساعة لو اجتمعوا على نعومة بعضهم بعضا وحاولوا على خفض قبض ارض واحد من الاراضين السبع بايدهم كانوا عاجزين عن ذلك غير مستطيعين له. وكذلك لو اجتمعوا جميعا على طي جزء من اجزاء سماء واحدة لم يقدرها على

ذلك ولم يستطيعوه وكانوا - 00:52:30

عنه فكيف يكون يا ذوي الحجى من وصف يد خالقنا بما بينا من القوة والايدي ووصف يد المخلوقين بالضعف والعجز مشبها الخالق بيد المخلوق ام كيف يكون مشبها من يثبت لله اصابعه على ما بينه النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم لخالق البارئ؟ لان من امن من اثبت الاصابع - 00:52:50

كما جاء في الحديث لا يمكن ان يكون مشابها لانه حينما يثبت الشيء يثبتته مع التنزيه واثبات بلا تعطيل لما لو عطل لو عطل حديث الاصبعي سؤال مهم جدا جاء انسان وعطل حديث الاصوات - 00:53:12

يأتيه اخر يقول لماذا عطلت احاديث الاصبع قال لانها احاديث احا مثلا قال اذا يلزمه ان تعطل كذا وكذا وكذا وكذا في باب التوحيد لانها حديث احد فاما ان يلتزمه واما ان يتناقض ولا لا؟ طيب اذا التزمه - 00:53:32

حكم من العقيدة الصحيحة تم انائها صحيح؟ لم يبق معه الا ما يكون بزعمه متواترا او في القرآن فحينئذ يأتيه الآخر ويقول له ما الذي حداك ان تنكر صفة اليد واهل صفة الاصابع وغيرها مما جاء في آ حديث الاحاد وهي بمجموعها - 00:53:54

تدل على اثبات الصفة فلا يجد بدا الا انه يقول انه يلزم منها التشبيه فيقول له الآخر اذا حتى المتواتر الموجود في القرآن يلزمه التشبيه فيجب ان تعطل ايضا فافضل صفاته الخيرية كلها بحجة انها ملازمة للتشبيك - 00:54:19

فيأتيه الآخر ويقول له انت الان عطلت الصفات الخيرية كلها لانها ملازمة للتشبيه فيجب ان تعطل صفات المعاني ايضا لان نفس العين موجودة ما من صفة معنى الا وهي موجودة في المشاهدات - 00:54:42

فيجب ان تعطلها ايضا فين عطلها؟ ما الذي سيعبد بعد ذلك باب صغير يبدأ ويبدأ ويكبر لذلك ينبغي للانسان ان يدرك ان التزام طريقة اهل البدع ولو في شعرة واحدة يؤدي بالانسان الى بدع مو هو - 00:54:59

التزام طريقة البدع في شعاره يؤدي بك الى البدع مو بدعة الى بدع سيضرب لكم مثال الان كلكم تعرفون ما علة نفي الاشياء من الصفات الفعلية بظنهم انها ملازمة للحدوث. قالوا انهم اذا فعل في وقت معين - 00:55:24

خلق في وقت معين رزق في وقت معين. اهلك في وقت معين عذب في وقت معين اذا اثبتنا هذه الفعلية يلزم منها ان تكون ملازمة للحدوث اي انها مخلوقة والخالق لا يكون فعله مخلوقا. اذا قالوا نقول انه لا يفعل - 00:55:48

من الذي خلق؟ من الذي رزق؟ من الذي اهلك؟ من الذي عذب مخلوق يعذب ومخلوق يرزق ومخلوق يفعل ومخلوق ومخلوق التزموا قاعدة التزموا قاعدة ان الافعال يلزم منها ماذا؟ يلزم منها - 00:56:12

الحدود وقال لهم انتبهوا الان. فقال للشاعرة للكلابية قال الشاعر وما تريديه؟ قالوا للكلابية ونحن عندنا كل ما التزمتموه في الصفات يلزم عندنا فيها الحدوث الا صفات التسع فجاء المعتزلة وقالوا له النشائر وما تريدية - 00:56:33

ان الصفات التي نفيتها بحجة انها ملازمة للتشبيه نحن نفي الصفات رأسا على عقب لانها ملازمة التشبيه ما عندهم قاعدة مستقيمة يستطيعون يردوا عليها كيف يردون عليه ما يمكن لان هالبداية ظعف ردود ظعفه عندهم بينة لانها لا تنطلق من قواعد مستقيمة -

00:57:04

فلما نفت المعتزلة صفات كلها بحجة التشبيه جاء الجهمي وقال له ايها المعتزلي نفيت صفاتي كلها بحجة التشبيه يلزمك تنفي الاسماء بحجة التشبيه لانه ما من موجودين الا وله اسم - 00:57:30

قولوا لنا يا جماعة فلما عطل الجهمي ماذا حصل؟ جاء الفيلسفي قال عطلت الاسم والصفة يا اخي الاحسن انك تقول ما في رب العالمين وخلص انتهي فلسفة هي فلسفة دينية ولذلك هم يقولون الديانات هي جبرات الافكار افكارهم هم - 00:57:47

كلام مو صحيح ترى منطق صحيح الديار انت زملاء الافكار لكن الافكار من افكار وقتهم اما نحن هل نقول دينا فكر؟ هل دين موسى المنزل فكر؟ هل دين عيسى فكر - 00:58:10

يعني كلمة حق نريد بها باطل هو حق ان الديانات زيلات الافكار الناس لكن يطبق ذلك على الدين المنزل فهذا هو الغلط دي المنزل الصحيح مستقيم ترى ما توقف الامر عند هذا تبون تعرفون بعد اشد - 00:58:27

لما يعني جاء هؤلاء بحجة التأويل اول هذه الاشياء كل واحد بحجة معينة طولوا اول واول واول والى ان لم يبقى لله عز وجل لا اسم ولا وصف ماذا قال ابن رشد - [00:58:46](#)

الحفيد يقول ابن راشد الحمير اصلا هذه كلها خيالات متوهمة يلا يعني ما في لا جنة ولا نار عياذا بالله لا يقرر شنو ينقل هو يقول يقول اصلا ما جاء به الانبياء انما هو خيال متخيل - [00:59:07](#)

فيلسوف مسلم هذا ما تعرفون ابن رشد؟ الحفيد مو بالجدة صاحب بلاد المجتهد ابن رشد المالكي ايه المجتهد فهو يقول في كتابه مقالات في كتابه آ لا فصل المقاهي فصل المقام يكون يعني هذه - [00:59:36](#)

ينبغي ابقاء العوام على ما يعتقدون وعدم التعرض لهم والا فاننا نعلم علم اليقين ان هذه كلها متوهمة متخيلات هذا الكلام قبل ان من بداية المجتهد يعني ايه هم لا هو في الفقه الفقيه بس اذا تفلسف تفلسف - [01:00:01](#)

لذلك لما مات يقولون صلى عليه اليهود اولاً ثم النصارى ثم المسلمون ما يدري الشر هكذا يقولون الله اعلم هذه صحيحة او لا اسأل الله ان يكون تابعا لهذا لكن الكلام خطأ - [01:00:24](#)

تنهوا من الفلاسفة الذين يرون الانبياء جاءوا بالتخيف. وشرح ارسطو تخييل العين نعم تخييل يعني ايش؟ يعني جاءوا بشيء يخيلون للعوام ليش؟ ليش جاء بهذا يا ابن رشد؟ قال لاجل اصلاح - [01:00:38](#)

سياسة يعني الدين مسألة سياسية بس مثل ما يقول اليوم الفلاسفة يقول انت يا الاسلاميين تستخدمون الدين عشان توصلون للكراسي هو نفس الكلام باسلوب اخر الكلام خطير يا اخوان ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بعد التوقف - [01:00:53](#)

ما توقف الامر عند احد لان اذا فتحت باب التأويل كل واحد يقوي على راسه. جاء الباطنية وقالوا لا مو بس مو فقط الجنة والنار تخييل اصلا الصلاة تخييل. الصوم تخييل الزكاة تخييل التخيل. انتم ما تفهموا - [01:01:12](#)

قال الصيام كتم اسرار المشايخ فالحج يعني قصده مقابرها المقربين اجيب لذلك يا اخوان اياكم ان تفتحوا على انفسكم او تؤتوا من هذين الباقيين من باب التأويل احذروا. لذلك عند اهل السنة ما في تأويل - [01:01:34](#)

في بعض الاشخاص وجوه اجراء النصوص على الظاهر اللائق به والباب الثاني احذروا ان تلتزموا ولو كفرا او شعرا من مبادئ اهل البدع فان التزامكم فيؤدي الى تجاسرهم عليكم الباطنية عندهم العبادات كلها تخفيف - [01:01:59](#)

كلها كلها تخييل وعلى الهوا ويخيبيونه مثل الدروز وغيرها الله يهديهم قال ام كيف يكون مشبها من يثبت لله اصابعه على ما بينه النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم للخالق البارئ ويقول - [01:02:24](#)

يثبت ويقول الاستفهام هناك انت الان كلام جديد ونقول ان الله جل وعلا ينزل السماوات على اصبع والارضين على اصبع ثم الحديث ونقول ايضا ان جميع بني ادم منذ خلق الله خلق الله ادم الى ان ينفخ في الصور لو اجتمعوا على انسان جزء من اجزاء كثيرة من سماء من سماء من - [01:02:48](#)

او ارض من اراضيه السبع لجميع ايديهم كانوا غير قادرين على ذلك ولا مستطيعين له بل عاجزين عنه. فكيف يكون من يثبت لله عز وجل يديه على ما ثبتته الله لنفسه وثبته وله نبيه صلى الله عليه وسلم مشبها يدي ربه بيدي بني ادم. الله. نقول لله لباس الغاني - [01:03:17](#)

ينفق كيف يشاء بهما خلق الله ادم عليه السلام وبيده كتب التوراة لموسى عليه السلام ويداه قديمتان لم تزالا باقيتين المخلوقين مخلوقة محدثة غير قديمة فارغية غير باقية بارية تصير ميتة ثم رميما. ثم ينشئه الله خلقا اخر تبارك الله احسن - [01:03:40](#)

الخالقين فاي فاي تشبيه يلزم اصحابنا ايها العقلاء اذا ثبتوا للخالق ما ثبتته الخالق لنفسه. وثبته له نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وقول وقول هؤلاء المؤمنين. قول مقالتي مقالة العلم - [01:04:00](#)

وقول ما قال في هؤلاء المعطلة يوجب ان كل مؤمن يقرأ كتاب الله ويؤمن به مؤدى قوله ملازمه وقول هؤلاء المعطل يوجب على قومك نفس الشيء وقول هؤلاء المعطلة يوجب ان كل من يقرأ كتاب الله - [01:04:21](#)

هذا احسن اقرارا باللسان وتصديق بالقلب فهو مجدد لان الله وصف بان الله ما وصف نفسه في محكم تنزيله بزعم هذه الفرقة ومن

وصف آآ لوصف الله ومن وصف يد خالقهم فهو - [01:04:51](#)

يشبه الخالق فهو يشبه الخالق والمخلوق فيجب على قول مقالاتهم فيجب على قول مقالاتهم لذلك هنا الان قول يصح اول قول ما يستقيم العبارة هكذا ان يكفر بكل ما وصف الله به نفسه ولا قول فيجب على قول مقالات - [01:05:11](#)

الجيم اي على ما يغاده اليه مقالته نعم ان يكفر لكل ما وصف الله به نفسه في كتابه وعلى نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم. عليهم دعائم الله اذ هم كفار منكرون لجميع ما وصف الله به - [01:05:37](#)

في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم غير مقرين بشيء منه ولا مصدقين بشيء منه. نقول لو شبه بعض الناس يد قوي الساعدين شديد جديد البطش عاليا بكثير من الصناعات جيدة خط سريع للكتابة بيد ضعيف البطش من الادميين خلو من الصناعات والمكاسب اخر فلا يفسد - [01:05:54](#)

بيده كلمة واحدة لو شبه يد من ذكرنا اولاً بالقوة والبطش الشديد بيد صبي في المهد او كبير هرم يرعى يرعش لا يقدر وعلى قبض ولا وقت ولا بطش او يقول له يدك شبيهة بيد قرد او خنزير او دب او كلب او غيرها من السباع - [01:06:14](#)

اما يقول له زامع هذه المقالة ان كان من ذوي الحجة والنهي اخطأت يا جاهل التمثيل ونكشت التشبيه ونقضت بالمحال من القول او بالمحال القول ليس كل ما وقع عليه اسم اليد جاز ان يشبه ويمثل ويمثل احدي اليدين بالآخرى - [01:06:33](#)

وكل عالم بلغة العرب فالعلم عنده محيط ان ان اسم الواحد قد يقع على الشينين مختلفي الصفة متبايني المعاني هذا مر معنا ان ان التشابه بالاسم لا يلزم منه التشابه بالمعنى والوصف - [01:06:51](#)

يعني لما قال في حديث سراقه ابن مالك قال فساخا فساخ قدما فرسي هل يلزم الان او فساخ يدها فراسي؟ او قدم فراسي هل يلزم انه يكون قدم الفرس مثل قدم الانسان؟ او يد الفرس مثل يد الانسان - [01:07:07](#)

فلا يكون به عاقل فلماذا اذا لما يأتي صفات الله عز وجل على طول مباشرة يأتي في اذهانهم صفات المخلوقين ليش لانهم مشبهة لأنهم مشابهين تكرر فيها العالم التشبيه فلم يستطيعوا التخلص منه الا بالانكار - [01:07:26](#)

هذه مصيبة اذا مثل انسان عنده الام في يده لا يستطيع التخلص منه الا ببتله ماذا نفعل فلا يهم هذا مرضهم تعطيلهم هو التشبيه اللي واقعين فيه يعني. نعم. ولهذا قال العلماء ما من معطل الا وقد مر في دهليز - [01:07:48](#)

ما يمكن لو ما مرة بتهليز التشبيه ما كيف؟ انا الان ساضرب لكم مثال لو قالها لكم قائل وانتم لا تفهمون هذه اللغة ها لو قال لكم قائل برؤية الله - [01:08:10](#)

شنو فهمتوا مثلاً شوفوا لاً ما دام ما فهمتوا المعنى لن يخطر ببالكم التشبيه ليش؟ اذهبوا الى الله لا برؤية الله يعني بوجه الله لكن لما تفهمها بوجه الله على طول يحط في ذهنه وجه معين يصير - [01:08:33](#)

الفرنسي ما فهموه رؤية خضار افهم ايه دي امين يا رب الله يبيض وجهك وجوهكم فالهم ان الانسان يخطر بباله التشبيه لماذا؟ لانه متعلق في ذهنه شيء موجود. اما اهل السنة فعندهم البون الشاسع بين - [01:08:54](#)

الله وبين المخلوقات متكرر البول متقرر مهما تأتاهم بايات واحاديث لا يخطر في بالهم التشبيه ابدا وكما مر معنا في الامس ها قلنا لكم مثال كما قال صلى الله عليه وسلم انكم تدخلون الجنة ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة كوكب - [01:09:28](#)

سورة القمر هل صرت القمر على سورة القمر ما صرت القمر؟ ما خطر ببالنا التشكيل اذا كان هذا النداء ما خطر تظل التشبيه. اذا ينبغي ان نمر رؤيات الصفات كلها مع اعتقادنا لاربعة ايش؟ منفيات ليس كمثله شيء - [01:09:54](#)

لم يكن له كفوا احد هل تعلم لو سميا فلا تزال لله الحمد لله وكما ذكرت احفظوك قضية الفعل. الله خلق هالخلق رزقه كرزق الى تدبير تدبيرنا بس هكذا صفاته ليست كصفاتها - [01:10:15](#)

جل في علاه لا يمكن الا هذا ولذلك من لم يتوق النفي والتشبيه كما يقول ابو جعفر الطحاوي ها؟ زل ولم يصب التنزيل واذا لم يجز اطلاق التشبيه اذا قال المرء لابن ادم يدان وللقرن يدان وايديهما مخلوقتان. فكيف يجوز ان يسمى مشبها بل يقول - [01:10:37](#)

لله يدان على ما اعلم الله في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ونقول لبني ادم يداني ويقول ونقول يد الله بهما خلق ادم

وبيده كتب التوراة لموسى عليه الصلاة والسلام ويده مبسوطتان يمزغ كيف يشاء - [01:11:02](#)

بني ادم مخلوقة على ما ثبت وشرحت قبل في باب الوجه والعينين وفي هذا الباب. وزعمت الجهمية المعفنة رضي الله عن قوله بل يده مبسوطتان اي نعمتان وهذا تبديل لا تأويل. والدليل على نقد دعواهم هذه ان نعم الله كثيرة قال هذا تبديل لا - [01:11:21](#)  
ينتبهوا لهذه المسألة المهمة. لماذا قالوا هذا تبديل لا تأويل لان من شرط التأويل من شرط التأويل التأويل هكذا اي واحد يؤول ولا له شروط؟ شروط ان يكون ممتاز ايوه قد يكون في وجه شبه - [01:11:41](#)

محتمل المال. ان يكون محتمل المعنى بعد اللغة طالعOLF اللغة بعد بدليل بعد امشي اهم شيء راح نعيدها ان شاء الله دحين هني بالاول حنا انتوا ذكرتم الثاني والثالث والرابع - [01:12:00](#)

لا يصف المعنى موسيقى يعني وقت الصفة اول ما يدخل في الباب احسنت اول اول سبب من اسباب التأويل لماذا تأول النص عن ظاهره؟ ان يكون هناك شيء يعارض فاذا لا بد ان تعرف ان من شروط التأويل رقم واحد - [01:12:26](#)  
رقم واحد وجود المعارضة الشرعية مو الذهنية ها هم حطوا المعارضة الذهنية اصلا وهذي مصيبة ترى احنا الحين ابا اسألکم انتم طلاب متى تقولون هذا الحديث يقدم على هذا الحديث؟ هل لوجود المعارضة الذهنية ولا لوجود المعارضة بين الحديثين الشرعية؟ هذا الواجب - [01:12:55](#)

ان لا نؤول نصا الا اذا وجد له المعارض الشرعي. كيف معارض شرعي؟ انا سأضرب لكم مثال لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبات اصومت امس؟ قالت لا - [01:13:19](#)

اتصومين غدا؟ قالت لا. قال اذا افطري. هذا الكلام كان يوم ايش؟ الجمعة. الجمعة. وقال صلى الله عليه وسلم لا لا تصوم السبت الا فيما افترض عليكم. الان التعارض موجود ولا غير موجود؟ موجود. ها التعارض الشرعي ولا ديني؟ شرعي. اذا هذا الشرط -

[01:13:34](#)

ما يصلح انك تفتح تحط قفل في باب التهويل هذا يكفروه قفلوه لو عندكم سبعة اقفال اقتلوه بسبعة اقفال لا نفتح باب التأويل الا بهذا الشرط الاول. وجود المعارضة هي معارضة؟ شرعية. شرعية. هم ايش يفعلون؟ انتبهوا ها - [01:13:54](#)  
كل ما رأوا اية وحديث فيها اثبات الصفات جعلوه معارضا لقوله ليس كمثل شيء فيقول في معارضة شرعية. وبين المعارضة الشرعية يا ابو الفلسفة قال المعارضة الشرعية هنا يقول له وجه له يد هنا يقول ليس كمثل شيء هذه معارضة شرعية - [01:14:16](#)  
قلنا هذه ليست معارضة للشرع هذه معارضة في ذهنك اذا الشرط الاول وجود المعارضة الشرعية الشروط الثلاثة الباقية اللي انتم ذكرتموها. ايش هي ان تكون ان يكون اللفظ محتملا للمعنى المصيري اليه. ان يكون اللفظ محتملا للمعنى الذي نصير اليه - [01:14:37](#)  
يعني مثلا يجي انسان ويقول الم خلقنا مما عملت ايدينا انعاما قال ايدينا يعني ملائكتنا فيجوز هذا التهوية؟ هذا مو تأويل هذا التخريف يجي انسان ويقول ان الله يأمرکم ان تذبحوا بقرة - [01:14:59](#)

يقولون عليهم لعائن الله يا عائشة هذا ايش نسمة هذا تأويل هذا شنو ها؟ زندقة احسنت استراحة احسن اذا الشرط الثاني ان يكون المعنى الذي نصير اليه ها يحتمله اللفظ صح ولا لا؟ طيب والشرط الثالث؟ له وجه لغوي له وجه في اللغة - [01:15:22](#)

ما يصير بس مجرد الاحتمال في اللفظين ان نقبله لابد ان يكون له وجه في اللغة صحيح والرابع بالدليل ما يصير ليش؟ لان اللفظ المحتمل قد يكون له عدة معاني لغوية واحد اثنين ثلاثة ليش اخترت هذا دون هذا؟ لازم - [01:15:41](#)

دليل شرعي بعد صح ولا لا؟ يعني لما يكون المعنى محتمل لعدة معاني انت اخترت واحدة يصير اختيار هواء اختيار عقلي ولا لازم في سبب شرعي؟ دليل شرعي دليل شرعي - [01:16:01](#)

فاذا هذه مسائل مهمة لابد من التنبه الى ابنائنا وزعامة الجهمية المعطلة ان معنى قوله بل يده مبسوطتان اي نعمتان وهذا تبليغ لا تأوي والدليل على نحو دعواهم هذه ان نعم الله - [01:16:18](#)

لا يحصيها الا الخالق البارئ. ولله اكثر منهما كما قال لابليس عليه لعنة الله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك فاعلمنا عز وجل انه خلق ادم بيديه فمن زعم انه خلق ادم بنعمته كان مغذيا لكلام الله. وقال عز وجل - [01:16:33](#)



جميعا تنظره يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. افلا يعقل اهل الايمان ان الغرب جميعا لا تكون قبضة احدى نعمتيه يوم القيامة ولا ان السماوات مطويات بالنعم الاخرى؟ الا يعقل ذوو الحدى من المؤمنين ان هذه الدعوة التي يدعيها الجهمية جهل او تجاهل شر - [01:16:53](#)

من الجهل بل الارض جميعا قبضة ربنا جل وعلا باحدى يديه يوم القيامة. والسموات مطويات بيمينه وهي اليد الاخرى ربنا يمينان لا شمال فيهما. جل ربنا وعز عن ان يكون له يسار - [01:17:13](#)

قلنا ليش مصنف نفى اليسار لعدم الورد اللفظي ثم يتوهم صفة الناس والان يبين هذا المعنى. نعم يتكونوا يتكونوا احدى اليدين يسارا يتكونوا احدى اليدين يسارا انما يكون من علامات المخلوقين جل ربنا وعز عن عن شبيه خلقه - [01:17:30](#)  
من شبه وافهم ما اقول من جهة اللغة تفهم وتستيقن ان الجهمية مبدلة لكتاب الله لا متأونة قوله بل يداهم صفتان. لو كان معنى اليد النعمة كما ادعت الجهمية لقرأت بل يداه مبسوطه او منبسطة. لان نعم الله اكثر من ان تحصى. ومحاولة ان تكون نعمه نعمتين -

[01:17:52](#)

اذا اكرت شوفوا كيف الاستدلال اللغوي ها قال بل يداه مبسوطه ولا مبسوطه ما له نص عندنا ما يمكن وهو من المجازين ايضا يقولون اللي يقومون وان مما ينفي المجاز تأكيد الكلمة بصفة تعينه - [01:18:15](#)  
تأكيد الكلمة بصفة تعين ان يمنع المجاز عندنا نعم مثل هذه الايات بل يداه مبسوطتان لما قال مبسوطتان تعين انهما مثنى ما يمكن لها شئ اخر لكنه قال بل يداه مبسوطه وان احتمل اللفظ - [01:18:34](#)  
لا فلما قال عز وجل بل يداهم سوطتان كان العلم محيطا انه ثبت لنفسه يديه اكثر منهما. واعلم انهما مبسوطتان ينفق كيف يشاء والاية دالة ايضا على ان ذكر اليد في هذه الاية ليس معناه النعمة. حكى الله جل وعلا قول اليهود فقال وقامت اليهود بيد -

[01:18:56](#)

والله مغلوله. فقال عز وجل ردا عليهم قلت ايديهم. وقال من يداهم سلطان وبيقين يعلم كل مؤمن ان الله لم يرد بقوله ايديهم اي غلت نعمهم. لا ولا اراد اليهود ان نعم الله مغلوله. وانما رد الله عليهم مقالتهم وكذبهم في قولهم يد الله - [01:19:17](#)  
مغلوله واعلم المؤمنين ان يديه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وقد قدمنا ذكر انفاق الله عز وجل بيديه في خبر همام منبه عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى سحاء لا يغيظها نفقا. فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينفق بيمينه وهما يداه - [01:19:37](#)

وهما يداه الذي يعلم الله انه ينفق بهما كيف يشاء. يعني هذه المسألة مهمة ايها الاخوة وهي ان اليهود لما قالوا ان يد الله مغلوله ماذا قال الله عز وجل؟ انتبهوا للجواب - [01:19:57](#)

وقالت اليهود يد الله مغلوله الان في مبتدأ وفي خبر صح؟ نعم. اين المبتدأ واذا الخبر؟ يدوب يد الله مقصدا مضاف ومغلوله القاعدة لو كان المبتدأ خطأ والمختبر خطأ وجب الرد عليهما - [01:20:15](#)  
لو كان مبتدأ صحيح والخبر خطأ وجب الرد على الخبر لو كان المبتدأ خطأ والخبر صحيح وجبر الدال مبتدأ. ساضرب لكم مثال خارج القرآن لو قال لكم انسان عبد الله كريم - [01:20:34](#)

فاما ان يكون الواقع ان عبد الله كريم فيكون المبتدأ والخبر صحيح هل تستطيع ترد ما دام انه واقع اه ما تستطيع ان ترد لان المبتدأ والخبر صحيح لكن لو قال عبد الله كريم وانت تعرف عبد الله موب كريم بخيل - [01:20:55](#)

ماذا تقول؟ عبد الله ليس ليس كريما. اذا لاحظ الان ما الذي نفيت؟ الخبر. الخبر طيب اذا قال عبد الله كريم هو انت لا تعرف ان ان في شخص اسمه عبد الله ها - [01:21:13](#)

فانت ماذا تفعل؟ تنفي المبتدأ تقول زيد كريم ما اخذوا الا فيت الكرام وانما نفيت الاول. الان لما نتأمل في هذه الاية ماذا قال الله عز وجل؟ وقالت اليهود يد الله مغلوله - [01:21:32](#)

غلة ولعنوا بما؟ هل في جواب الان على المبتدأ؟ لا لا ابداء. بالعكس تأملوا بعد ذلك لما انتهى من في اثبات للمبتلى. قال بل يداه هم

قالوا غلة قالت يد الله مفرد مضاف - 01:21:48

الله عز وجل افادنا فائدة اخرى مفاد لا فائدة وهي ذكر النص على ان له يدين فقال بل يدها مبسوطتان وكما قال الامام ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة رحمه الله ولم يقل مبسوطة فانتفى المجاز - 01:22:08

هذه مسألة مهمة لابد ان ننتبه لها يقول هل يمكن ان نلزم الجهمية بما فروا منه؟ فيكون حجة عليه يعني هل يثبتون النعمة لله تعالى؟ صحيح كلام جميل اذا جاءك الجهمي وقال لك - 01:22:27

يد آآ ان يد الله يعني آآ نعمته قدرته مثلا او قال يد الله نعمة الله قدرة الله جميل تثبت لله قدرة او ما تثبت اه اذا قال اثبت خصم ولا لا؟ اذا قال اثبت قل له طيب هل قدرته كقدرة المخلوقين؟ سيقول لا. يقول اذا اثبت اليد وقل - 01:22:45

كيد المخلوقين لكن انتبهوا الى قضية معينة انهم يطلقون كلمة القدرة ها والقوة لا يطلقون كلمة القدرة والقوة ويعنون به ليس صفة الله وانما يعنون به نور الله ها اسم مفعول - 01:23:12

يعني مثل عبد الله مثل ناقة الله. استغفر الله يا اخي اين العقول تلبيسا يقولون يد الله قوة الله. يد الله قدرة الله. تلبسه تثبت لله القوة يقول لك ها - 01:23:35

قوة اي قوة اه بمعنى الذي قواهم الله عز وجل ما هي مصيبة. نعم الله مغلولة كايئة الخطأ في الخبر يد الله مغلولة الخطأ في الخبر لذلك نفى الله خبرهم - 01:23:53

وقال غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان ولما قال ولعن بما قالوا وكان من مقول قولهم ذكر المبتدأ يد الله فحتى لا يتوهم متوهم ان اللعنة صدرت عليه - 01:24:16

للمبتدأ والخبر اثبت الخبر قال بل يدها وابسطته اثبت المبتدع قال بل يدهمك الله اكبر بلاغة القرآن ومع ذلك ظل هؤلاء يحدثنا عن الجهم اذا قلت له حدثنا عن ربك - 01:24:35

يقع في حيرة من انت كما قال الامام احمد وقد كان هذا الجهمي الضال المارق في حيرة من دينه وقد قابلوا اناسا من السمنية فقالوا له اربك الذي تعبد ما هو صفه لنا؟ قال فلن يحل جوابا - 01:25:02

وبقي على ذلك وظل اقواما الجامي لا يعرف كيف يدعو للاسلام اصلا اي مبتدع سيقع عنده حيرة في دعوة الناس الى الاسلام في ابواب كثيرة. لو كان باطنيا يقول صل وش يصلي - 01:25:23

صم ماذا يصوم لو كان رافضيا كيف سيدعو الى الاسلام وهو اول ما يعلمهم يقول لهم ان النبيين لم يعرف يربي لم يعرف يزكي لم يعرف ها كمصيبة هذا يعطيهم خبز - 01:25:47

صحيح هذا صحيح الجميع لا يثبتون اي صفة حتى الوجود لا يلتزمون به لذلك ام لاحقة ام زنادقة لا اسماء ولا صفات ولا شي ولا شيء اصلا هم عندهم ما ما عندهم الا لا لا لا ها - 01:26:04

ولذلك احسن طريقة تلزم به الجيمي ما هو العلم معدوم الزمه بالمعدوم قل له اربك معدوم لا تناقش الموجودات ان قال نعم صار مشابها. ان قال لا صار متناقض اذا ربك ليس بمعدوم - 01:26:38

اذا هو موجود ما دام موجود لابد تثبت سورة الموجود فتنتطق وزعم بعض الجهمية ان معنى قوله خلق الله ادم بيده اي بقوته وزعم ان اليد هي القوة. بيده اي بقوته - 01:27:03

ولو قال بيده بقوته شوية وهذا من التبديل ايضا هو جهل وهو جهل بلغة العرب والقوة انما ثم الايد في لغة العرب لا اليد. يعني في اللغة العربية في فرق بين الايد واليد - 01:27:19

قال يئيد ايدا والسماء بنيهاها بايد هم يلبسون يجيبون لك اية باي تقول وش معنى السماء بين يديك؟ اش معنى بقوة قال ها هنا بقوة اذا يد الله يعني قوة بس - 01:27:38

شفت شلون ايش تفعل؟ تقول لا يا حبيبي. هذا هنا باي؟ من اية؟ هذا يئيد ايدا هذا معناها قوة اما اليد واليدان والايدي فهذه غير هذا يؤيد ايده تماما نعم - 01:27:55

لو كانت يعني بما ايدي الآية قواعد المجازين انه لا يمكن الى ان يكون هذا الشيء ثابت اي نعم والسماء بينها بايد قلنا لو التزمنا وقلنا ان المراد به اليد والله خلقها عز وجل بقوة ففيه - [01:28:21](#)

اثبات اصل الصفة. نعم وهذا من التبديل ايضا وهو جهل بلغة العرب والقوة انما تكون وانما تسمى الايدي في لغة العرب لا اليد فمن لا يفرق بين اليد والايدي فهو الى - [01:28:44](#)

والتسليم الى الكثافي احوج منه الى والمناظرة. والله صدق نجيبه عندكم هني يتعلم يتعلم حتى يصير سلفيا. نعم قد علمنا الله عز وجل انه خلق السماء بايد فاليدان غير الايدي اذ لو كان الله عز وجل خلق ادم بايدي كخلقه كخلقه السماء - [01:28:57](#)

دون ان يكون الله خصله خلق ادم بيديه لما قال لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ولا شك ولا ارتياب ان الله عز وجل قد خلق ابليس عليه لعنة الله ايضا بقوته. اي اذا كان قويا على خلقه فما معنى قوله ما منعك ان - [01:29:20](#)

لما خلقت بيدي عند هؤلاء المعطلة. والبعض والنمل وكل مخلوق فالله خلقهم عنده بايد وقوة وزعم بعض من كان يضاهاى بعض بعض مذهبه مذهب الجهرية في بعض عمره مم لما لم يقبله عن الاثار فترك اصل مذهبه عصبية زعم ان عمر ابن مسعود الذي ذكرناه انما ذكر اليهودي ان الله يمسك - [01:29:38](#)

والسماوات على اصبع الحديد بتمامه وانكر ان الله وانكر ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم ضحك تعجبا وتصديقا لليهودي فقال ان هذا من قول ابن مسعود وقد كثر تعجبه من انكاره ودفعه هذا الخبر وقد كان ينقل الاخبار في ذكر الاصبعين - [01:30:03](#)

قد احتج في غير كتاب من كتبه باعمال النبي صلى الله عليه وسلم ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن. فاذا كان هذا عنده ثابتا يحتج به - [01:30:23](#)

فقد اقر وشهد ان لله اصابع لان مفهومها في اللغة اذا قيل بين اصبعين من اصابع ان الاصابع اكثر من اصبعين. فكيف ينفي الاصابع ويثبتها اخرى فهذا تخليط في المذهب والله المستعان. انا ما عرفت من يقصد في هذا - [01:30:33](#)

لكن اه ننتبه الى قضية معينة انه يقول ان الجهمية هم الذين يقولون يد الله يعني قوته ونعمته وهذا يفيدنا فائدة ان الاشاعرة في ذلكم الزمن كانوا يثبتون الصفات الخيرية - [01:30:51](#)

الاشاعرة في الزمن الاول كانوا يثبتون الصفات الخيرية فلذلك انت تقر ان تجد الاثبات الصفات الخيرية ما الذي كانوا ينكرونه اذا الصفات الفعلية ثم اصبح مشاعر المتأخرين جهمية تماما نفوا الصفات الخيرية وصفات المعنوية والصفات الذاتية الا سبع صفات فقط - [01:31:09](#)

واثباتهم شكلي فقد يكون المغموز احد هؤلاء الاشاعر الذين كانوا ينتسبون الى الحديث والله اعلم. نعم كذلك من كما تريدين كذا شعرة تماما ما نقوله في الاشاعرة فهي صورة عما تقوله ما تناديه. ليس هناك خلاف كبير يذكر بين - [01:31:38](#)

وما تريدي الا في مسألتين اساسيتين الاولى ان البابا تريدي في مسألة الايمان كمرجئة الفقهاء والاشاعرة يقول الايمان التصديق فقط والمسألة الثانية ان الاشاعرة يثبتون صفة ثامنة يسمونها صفة التكوين صفة التكوين - [01:32:05](#)

كون كذا واما الشاعر فلا يثبت صفة التكوين فهذين الفرقين الاساسيين وهناك بعض الفروقات الاخرى اوصلها بعضهم الى السبع بعضهم الى اربعة عشر ولكنها في مسائل عادية يعني ليست في مسائل من اصول الاعتقاد - [01:32:30](#)

بينهم شيخنا المؤلف سن التلاتمية واحد عشر اشعري تلاتمية واربعة وعشرين ابو الحسن نفسه والمؤلف اقدم وفاة من الاشعري وفاة احسب ان المذهب الاشعري كان قد انتشر في عصره في هذا الحشاء. لا المذهب الاشعري باسم ابي الحسن غير موجود. لكن الموجود هو مذهب الكلابي - [01:32:51](#)

مذهب به عبد الله محمد ابي محمد عبد الله بن سعيد بن كلاب يعني موجودا وكان يقول الحارث المحاسبي كان على هذا الاعتقاد والمكي كان على هذا الاعتقاد فكان هناك افراد موجودين عندهم هذه النزعة موجودة ولذلك ابو الحسن الاشعري لما ترك الاعتزال منين تعلم - [01:33:12](#)

هذه العقيدة يتعلمها من هؤلاء خذها من هؤلاء نعم الايمان والمعرفة من المعرفة الان تصديق الله بدون التكوين لا ما تريديه

التكوين ولا الشعائر لا يثبتها المطرودين في مسجد الايمان ايش؟ يقول الايمان قول - [01:33:35](#)

وتصديق وقد حكيت مرارا عن بعض من كان يطيل يطيل مجالسته ويطيل مجالسته انه قد انتقل في التوحيد منذ قدم عيسى مروح ثلاث مرات قد وصفت اقاويله التي انتقل من قول الى قول - [01:34:04](#)

وقد رأيت في بعض كتبه يحتج بخبر بيت ابن ابي سليمان عن عبدالرحمن ابن سابق عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وبخبر خالد ابن اللجلاج عن عبدالرحمن بن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ربي في احسن صورة. فيحتج مرة بمثل هذه الاسانيد ضعاف واهية - [01:34:25](#)

التي لا تثبت عند احد له معرفة بصناعة الحديث. ثم يعمل الى اخبار ثابتة صحيحة من جهة النقل مما هو اقل جماعة عند الجاهلية من قوله رأيت ربي في احسن صورة فيقول هذا كفر باسناد - [01:34:45](#)

ويشنع على علماء الحديث بروايتهم تلك الاخبار الثامنة الصحيحة والقول بها قلة قلة رغبة وجهل بالعلم وعلاج والله المستعان. واذا قد رجع عن قوله فالله يرحمنا واياهم نرجو ان لا يكون الذي في ذهنك - [01:35:01](#)

هم تمام يقول كما قاله انه رجل يعني يعرض به لابن خزيمة رحمه الله ولا نعرف من لم نعرفه وهذه فيها فائدة ان الانسان متى مهما استطاع التعريف فذلك خير - [01:35:22](#)

نعم باب ذكر اثبات الرجل لله عز وجل وان رغمت انوف معطلة الجهمية الذين يكفرون بصفات خالقنا عز وجل الذي اهبدها الله لنفسه في محكم تنزيله. وعلى لسان نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل قال الله عز وجل وعلا يذكر ما يدعو بعض الكفار من دون الله الهم ارض من يمشون بها - [01:35:50](#)

ام لهم ايدي يخرجون بها لعلمهم اعين يبصرون بها لعلمهم اذان يسمعون بها. قل ادعوا شركاءكم. فاعلمنا ربنا جل وعلا ان من لا له ولا يد ولا عين ولا سمع فهو كالانعام بل هو اضل. فالمعطلة الجهمية للذين هم شر من اليهود والنصارى والمجوس كالانعام. بل هم اضل من اليهود - [01:36:17](#)

فالمعطلة بالجهمية عندهم كالانعام بل هم اضل المعطلة الجهمية عندهم عند اليهود والنصارى والمجوس كالانعام بل هم اضل يعني اولئك ظلال لكن هؤلاء اظل لذلك كان السلف يقولون انا نحكي كلام اليهود والنصارى ونستحي ان نحكي كلام الجهاد. اليهود والنصارى يقول الله يسمعنا لذلك يستغيثون بالله - [01:36:37](#)

عز وجل وان الله خلق وان الله عنده جنة ونار والى اخره. لكن مصيبة اليهود ما هو؟ التشبيه مصيبة اليهود التشبيه ضلال وكفر اليهود التشبيه وظلال وكفره النصارى اه التشبيه من جهة اخرى وهي ان انهم يشبهون الخالق عز وجل ويعتقدون انه يحل جزئيا في المخلوقات - [01:37:08](#)

كحلولة في عيسى يقول انحل اللاهوت في الناسوت ولهم ضلالات اخرى ذكرها الله في القرآن قال فحدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا سلمة بن الفضل قال حدثني محمد بن اسحاق قال وحدثنا محمد بن ابان قال حدثنا يونس ابن بكير - [01:37:34](#)

عم محمد بن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة ابن المغيرة ابن الاخنس عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انشأ - [01:37:52](#)

الثقفي رجل وثير تحت رجل يمين رجله تواجد رجل رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للآخرى وليس المرصد والشمس تصبح كل اخر ليلة حمراء يصبح لونها تأبى فما تطلع لنا في مثلها الا معذبة والا تجلد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق - [01:38:02](#)

هذا الحديث مر معنا في السنة قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن عيسى يعني ابن الطباع قال حدثنا عبده يعني ابن سليمان. قال حدثنا محمد بن اسحاق بهذا الاسناد مثله غير - [01:38:29](#)

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صدق امية ابن ابي الصمت في بيتين من شعره قال رجل وثور بمثله لفظا واحدا قال حدثنا محمد بن ابان قال حسنها يونس ابن بكير. قال اخبرني محمد بن اسامة قال حدثني يوت يعقوب ابن عقبة ابن دميظ ابن الاحبس عن عكرمة - [01:38:42](#)

ابن عباس رضي الله عنهما قال انشد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتين من قول امية ابن ابي الصد الثقافي رجل وثور تحت رجل يمينه الاخرى وليت مرصد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة. وانشد قوله لا الشمس تأبى - [01:39:02](#)

ثم تخرج تخرج لنا الا ما يخرج الشمس تأبى فما تخرج الا ها الا معذبة والا تجلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة. قال ابو بكر معنى قوله والا تجلدوا معناه - [01:39:21](#)

معناه اطلعي كما قال ابن عباس. هذا الحديث عندكم حديث ضائقة ولا اسأل احد يضاعف الحديث قال قال حدثنا ابو هاشم قال حدثنا خلي على اسمي اخي ابو هشام في نسخة - [01:39:41](#)

زياد ابن ايوب ابو هاشم الطوسي نعم ماشي فرحت انا ابو هاشم زياد بن ايوب وقال حدثنا اسماعيل يعني بنية قال حدثنا عمر ابن ابي حفصة عن عقيلة عن ابن عباس رضي الله عنهما فذكر القصة قال - [01:40:09](#)

لابن عباس وتنزل الشمس فقال عضدت بهني ابيك وانما اضطره الهوي الى ان قال تسجد قال انا بحب نصر ابن سارق الخولاني. ايش فهمك فسرهما بمعنى اطلع شو المشكلة قال وتجلد الشمس - [01:40:26](#)

يعني كانه انكر كيف تجلد يعني تجبر على اه. نعم طبعاً هذي زيادة اللي ذكرها المؤلف غير موجود في المسند وهي زيادة لا تطمئن اليك لا تطمئن اليها النفس. ان ابن عباس رضي الله عنه لا يتصور منه ان يحلف بغير الله فيقول لكنه ابهك - [01:40:54](#)

وهو يعلم ان ذلك شيخ ما هو ابنه؟ وين هو ابيك؟ عذرت بهني ابيك واتبع انه ابيه قال عصفت بهن عرفت؟ وابي وابيك بهن واسقى الموجودين حتى لو ثبت ابيه حتى لو ثبت وابيك ليس عليه - [01:41:15](#)

هذي لازم نفهمها. ما يمكن السلف يحذفون بالاباء والامهات وقد علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك لا لا يقول لما يقول الانسان وابيك ما يقصد انه ما يقصد الواو والقسم ماذا يقصد ابيك؟ تفجير - [01:41:40](#)

وفداك ابيك مثلاً بحط اي كلمة وفداك ابيك وانعم بي ابيك انه اوجد مثلك ليش تحط هالقسم؟ ليش هذي كلمة معروفة عند العرب انهم كانوا يقولون وابيك عشرة يعني آآ افديك افدي اباكاً وعشرة مرات مثلاً - [01:42:03](#)

ما يقصد القسم لكنه لكن جاء على القسم ايضاً ومن نهى لا تحلفوا على اباكم الى الان في ناس يحلفون بابائهم جملة ابيك ما يلزم قد يكون قسم لكن لا يلزم - [01:42:25](#)

من المخطوطة ابي واو الحمد لله ما دام ما في واو اذا ما في قصر. اها. حدثنا بحث قال حدثنا اسد يعني ابن موسى السنة. قال حدثنا حماد ابن سلمة عن هشام ابن عروبة قال قال - [01:42:44](#)

العرش احدهم على صورة انسان والثاني على صورة ثور والثالث على صورة نسر والقادر على صورة اسد. قال ابو بكر سألتهم قوله ويحمل عرش ربك فوق ثمانية في موضعه من هذا الكتاب ان شاء الله ذلك. المحقق يقول لم يرد في هذا حديث صحيح - [01:43:02](#)

سبحانه قبل قليل طيب مرة حديث امية يقول لم يرد في هذا حديث صحيح ولعل هشام اخذه من كعب الاحبار او غيره من مسلمة اهل الكتاب ها؟ كيف الكلام هذا - [01:43:21](#)

صحيحة من شرط البخاري اعلق على قول ان شاء الله يعني انت الحين شوف حدثنا ابن نصر ابن سابق الخولاني هذا الرجل الاول اسد السنة صح؟ ما في عندنا اشكال - [01:43:39](#)

قال حدثنا حماد بن سلمة طيب عن هشام ابن عروة مرسلًا تغريب غريب التعليقات اللي هو يتكلم عن عن اثبات الاربعة يعني قصده؟ ايه طيب شلون حديث امية قول امية - [01:43:56](#)

قال ابو بكر قال ابو بكر ساذكروه يعني ابن عبد السامي. قال حدثنا هشام وهو ابن حسان حسان عن محمد وهو ابن سيرين. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة - [01:44:34](#)

والنار الى ربهما قالت الجنة اي ربي ما لها انما يدخلها ضعفاء الناس وسقافهم وقالت النار اي ربي انما يقولها الجبارون والمتكبرون. فقال انت رحمتي اصيب به من اشاء وانت عذابي اصيب بك من اشاء. ولكل واحد منكما ملؤها - [01:44:57](#)

واما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احداً وانه ينشئ لها ما يشاء. واما النار فيمحون فيها وتقول هل من مزيد؟ ويلقون فيها وتقول



المزيد حتى يضع الجبار فيها قدمه. هنالك تمتلئ ويدنو بعضها الى بعض وتقول قط قط - [01:45:17](#)

الرخامي الحسن بن بلال قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا يونس بن عبيد عن المسييرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتخذ الجنة والنار فذكر نحوه - [01:45:36](#)

وعلى حكمها زميل ابن الحسن الجهد ابنك ولا حكم لنا محمدا يعني ابن مروان عقيدتي. قال حدثنا هشام عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبد الاعلى فقال وانه ينشئ لها من يشاء - [01:45:53](#)

وتقول اقبض بخفض القاف قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عثمان بن الهيثم ابن جهل عن عوف عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختصمت - [01:46:10](#)

المتكبرين والمتجبرين. قال وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا سفينة الناس وسقافهم كما قال قال فقال الله لهما قال للجنة انت رحمتي اسكنك من شئت من خلقي ولكل واحدة منهم منكما ملؤها - [01:46:25](#)

اما النار فانها لا تنفرغ حتى يضع الله قدمه فيها فهنالك تمتلئ وينزوي بعضها الى بعض وتقول قد واما الجنة فان الله ينشئ لها وهذي هي الرواية المحفوظة واما الجنة فان الله ينشأ لها خلق - [01:46:45](#)

فذكرنا ان ما جاء في البخاري ففيه قلب في عندنا نسخة منال توجيهي اتصلت يعني تجادلت فيما بينها صارت النار تفتخر ان في المتكبرون وتتعالى فالجنة والنار قسمتها الى الله عز وجل. نعم - [01:47:02](#)

قال حدثنا محمد قال حدثنا روح ابن عباد قال حدثنا ابن عون عن محمد قال قال ابو هريرة رضي الله عنه اختصمت الجنة والنار الى ربهما. بهذا ولم المعنى واحد ولفظهما مختلفان - [01:47:32](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حمادا عطاء ابن السائب عن عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى - [01:47:45](#)

الله عليه وسلم قال افتخرت الجنة والنار قال محمد ابن يحيى وساق الحديث نحو حديثهم قال محمد ثم حدثنا في عقبه قال حدثنا حماد قال اخبرنا يونس يونس عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله -

[01:47:55](#)

غير انه قال قطع قطع قط عبد الرحمن مشي من الحكم او على حضرنا عبدالرزاق قال حدثنا مامر عن همام منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله - [01:48:12](#)

عليه وسلم فذكر احاديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحابوا في الجنة والنار. فقالت النار اوصلت بالمستكبرين والمتجبرين الا ضعفاء الناس وسخطهم وعجزهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي. وقال للنار انما انت

عذاب تعذب به من اشاء من عبادي. ولكل واحدة - [01:48:26](#)

منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئوا حتى يضع الله رجله فيها فتقول قط قط قط. فهنالك تمتلك ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا. واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا. قال ابو بكر لم اجد في التصنيف هذه - [01:48:51](#)

لفظة مقيدة الا لنصب القاضي لا بالنصب القاف ولا بخفضها اللي هو نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من اهل الفردوس وان يعيذنا واياكم من النار وعلى حديثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا حجاج بن منثار ولا حدثنا حماد ولا هو ابن السائل عن عبيد الله بن

عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [01:49:12](#)

تصب المفعول افتخرت الجنة والنار. فقالت النار اي ربي اي ربي يدخلني الجبابرة والملوك والاشرار. الجنة ان ربي ادخلني الفقراء والضعفاء والمساكين فقال الله للنار انت عذاب يصيب بك من اشاء. وقال للجنة انت رحمتي وسعت كل شيء ولكل واحدة منكما

ملؤها او ملؤها - [01:49:42](#)

فاما النار فيلقى فيها اهلها فتقول هل من مزيد؟ ويلقى فيها اهلها فنقول هل من مزيد حتى يأتيها تبارك وتعالى؟ فيضع قدميه عليها وتقول خذني خذني خذني. واما الجنة فيبقى منها ما شاء الله ان يبقى فينشئ الله لها خلقا ممن يشاء - [01:50:02](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرني جرير عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:50:21](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار. قال اسخاط فذكر الحديث. وقال محمد ابن يحيى ولم استزده على هذا. وعلى محمد ابن يحيى الحديث عن ابي هريرة المستفيض فاما عن ابي سعيد فلا - [01:50:33](#)

وعلى حبيبنا محمد ابن يحيى ابن ابي مرجع ابن محمد ابن قال العداء ابن عبدالرحمن مولى عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين - [01:50:47](#)

فيقول الا ليتبع كل امة ما كانوا يعبدون. فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصوير تصويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما يعبدون ويبقى المسلمون فيطلب عليهم رب العالمين. فيقول الا تتبعون الناس؟ فيقولون نعوذ بالله منك. الله ربنا وهذا - [01:51:06](#)

حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم ثم يتوارى ثم يطلع. فيقول الا تتبعون الناس ويقولون نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى دار ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم. ثم قالوا وهل نراه يا رسول الله - [01:51:26](#)

قال وانت تتماراون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم لا تتمارضون في رؤيته تلك الساعة. ثم يتوارى ثم يطلع عليهم في اعرفهم بنفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعوني. فيقوم المسلمون ويضع الصراط فيمر عليه - [01:51:46](#)

فيمر عليه مثل جياب مثل مثل جياذ الخيل والركاب. فقولهم عليه سلم سلم. ويبقى اهل النار فيطرح منهم فيها ثم يقال هل امتلأت؟ فتقول هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوز اخر فيقال هل امتلكت فتقول هل من مزيد؟ حتى اذا اوعد - [01:52:03](#)

وفيها وضع الرحمن قدمه فيها فانزوى بعضها الى بعض ثم قالت قط. قالت قط قط. واذا صيد صير اهل الجنة الجنة واهل النار في النار اوتي بالموت ملبيا فيوقف على السور الذي بين اهل الجنة واهل النار ثم يقال يا اهل الجنة ويطلعون - [01:52:23](#)

خائفين ثم يقال يا اهل النار فيقتنعون مستبشرين فرحين للشفاعة. فيقال لاهل الجنة لاهل الجنة ولاهل النار. هل تعرفون هذا فيقولون هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه. هذا الموت الذي وكل بنا. الله اكبر - [01:52:43](#)

فيضح فيضجع فيذبذب ذبحا على السور ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت. الله اكبر وان يحدثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال حدثني عبد الصادق قال حدثنا ابا يزيدك قال حدثنا وعن قتادة وعن اسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:53:01](#)

لا تزال جهنم تقول هل من مزيد فينزل رب العالمين فيضع قدمه فيها فيزوى بعضها الى بعض فتقول بعزتك فافقه وما في الجنة فضل حتى ينشأ الله لها خلقا اخر فيسكنه الجنة من فضل الجنة - [01:53:21](#)

ابو موسى في عقبه قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا معتمر عن ابيه قال حدثنا قتادة عن ابي رضي الله عنه قال ما تزال جهنم تقول هل من مزيد - [01:53:38](#)

قال ابو موسى فذكر نحوه غير انه قال او كما قال قال اشهد ان محمد ابن عمر ابن علي ابن عطاء ابن مقدم المقدم قال حدثنا اشعث ابن عبد الله الخرساني قال حدثنا شعبة - [01:53:48](#)

قتادة عن ابي مالك رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يلقي في النار وتقول هل من مزيد ويلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى - [01:54:03](#)

يضع رجله او قدمه فتقول قط قط. ابن المقدم هو المقدم محمد ابن عمر ابن المقدم المقدم قال حدثنا محمد ابن يحيى يقول حدثنا ابو سلمة وهو موسى ابن اسماعيل. قال حدثنا عن ابن يزيد العطار قال ان قتادة عن انس رضي الله عنه - [01:54:13](#)

نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تزال جهنم يلقي فيها وتقول هل من مزيد حتى يدلي فيها رب العالمين قدمه؟ فينزوي بعضها الى فينزوي بعضها الى وعد وتقول قط قط بعزتك. وما يزال في الجنة فضل حتى ينشأ الله خلقا - [01:54:37](#)

ويسكنه في فروض الجنة. قال حدثنا ابو الفضل رزق الله ابن موسى الله علينا. قال حزينا باهزا ابن اسد. قال حدثنا ابا لك يزيد وبارك على حسنته قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبد الصادق -

وقال لي فيها رب العالمين قدما ورحمة الله اسماعيل كوفي بالفسطاط العسقلاني شيبان عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وقال يدعو رب العزة قدمهم فيها فتكون كفقة ويزوى والباقي مثلهم -

قال حدثنا ابو هاشم زياد ابن ايوب قال حدثنا عبد الوهاب ابن عطاء قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت - 01:55:37

والنار فقامت النار ذي بكل الجبارون والمتكبرون. وقال للجنة يدخلني الفقراء والمساكين. فاوحى الله الى الجنة. انت رحمته اسكن في من شئت واوحى الى النار ان تغتابي انتقم بك ممن شئت. ولكل واحد منكما ملؤها. فتقول يعني النار هل من مزيد - 01:55:47 حتى يضع قدمه فتقول قط. قط ثم الجزء الثاني بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في الثالث حدثني محمد ابن احيانا قال حبيبنا محمد ابن يحيى قال حبيبنا حماد عن عمار ابن ابي عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

وفي النار اهلها وتقول هل من مزيد؟ حتى يأتيها ربها فيضع قدمه عليها فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط يأتيها ربها هكذا قال لنا محمد ابن يحيى في ثلاثتها قط بنصب القاف. قال حبيبنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد - 01:56:33 موسى ابن اسماعيل فرح ابن حماد فرح ابن عمار ابن ابي عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد ابن يحيى فذكر - 01:56:53

وعلى حديث الله محمد ابن معمر قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن زيد مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم - 01:57:03

وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط. قال ابو بكر لم اجد في اصله بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشأ الله لها خلقا ويسكنهم الجنة - 01:57:14 والحمد لله محمد من معبر قال حدثنا روح قال حدثنا حمادا قال حدثنا عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن عوف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:57:35

قال افتخرت الجنة والنار. فذكر نحو حديث حجاج ابن عن حماد. وقال حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع عليها فتنزوي وتقول قدني قدني. واما الجنة فيبقى منها ما شاء الله وينشئ الله لها خلقا ما شاء - 01:57:45 قال حدثنا محمد ابن معمر قال حدثنا نوح قال حدثنا هشام بن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم - 01:58:05

اختصمت الجنة والنار. فذكر مثل حديث عبد الاعلى وقال انه ينشئ لها ما شاء. فقال حتى يضع فيها قدمه فهناك تمتلك ويزوى بعضها او يزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط - 01:58:15

رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقي في النار اهلها وتقول هل من مزيد؟ ويلقى فيها وتقول هل من مزيد؟ حتى يأتيها ربها تبارك وتعالى فيضع قدمه عليها - 01:58:30

فتنزوي وتقول قط قط قال حدثنا سلم ابن جنادة عن وكيع اسماعيل ابن ابي خالد عن زياد مولى بني مخزوم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ما تزال - 01:58:50

انه تشعر الزيادة حتى يضع الرب عليها قدمه فتقول ربي قط ربي قط تهويل القدم كما يقول او الرجل كما يقوله بعض الاشاعرة بطائفة من المخلوقات هذا لا يصح ليش - 01:59:03

ها هذا صحيح لكن هنا لماذا لا يصح اصلا تأويل القدم والرجل بالطائفة من الناس كيف يعني؟ شيخ يعني كيف من الناس؟ احسنت وهم ما عملوا قط فمشوا على قاعدتهم ايش قاعدتهم؟ قال - 01:59:22

في ملكي كيف يشاء على نفسه نعم قال سمعت احمد بن سفيح للدارمية يقول سمعت روح ابن عبادة يقول طلبت الحديث او كتبت الحديث عشرين سنة وصنفت عشرين سنة. قال الدارمي وذكرته لابي عاصم فقال - [01:59:42](#) ولو كتبها في العشرين ايضا ما الذي كان يجيء به؟ قال ابو بكر اختلف رواد هذه الاخبار في هذه اللفظة في قوله قط او قط فروى بعضهم بنص مترابي وبعضهم بعرضه وهم اهل اللغة وهم ومنهم يقتبس هذا الشأن ومحاولة ومحال ان يكون اهل الشعر اعظم بلفظ الحديث من علماء - [02:00:04](#)

الذين يهنون بهذه الصناعة يرونها ويسمعونها من الفاظ العلماء ويحفظونها. واكثر الطلاب العربية انما يتعلمون العربية من الكتب المشتراه او المستعارة من غير سماع. ولسنا ان العرب تنصل بعض حروف الشيء وبعضها يفقد ذلك الحرف بسعة لسانها. قال المطليبي رحمه الله هذا الشافعي. نعم. لا - [02:00:28](#)

احد علما بالاسنان العرب جميعا غير نبي. فمن ينكر من طلاب العربية هذه النفوة بخفض القاضي وعلى هواة الاخبار وعلى فمن ينكر من طلاب العربية هذه اللحظة بخفض القاف على رواية الاخبار مغفل ساجد لان علماء الثار لم يأخذوا هذا - [02:00:51](#) من كتبه غير مسموعة بل سمعوها بأذانهم من افواه العلماء. فاما دعواهم ان قط انها الكتاب اه فعلماء التفسير قد اختلفوا في تأويل هذه اللفظة ولسنا نحفظ عن احد منهم انهم قالوا قط - [02:01:11](#)

عجل لنا تقوىنا لا اله قالوا المقصود بالكسر قالوا الكتابة. اي عجل لنا كتابتنا. نعم قال حبيبنا محمد ابن يحيى قال احثنا محمد ابن يوسف وعن في قاعدة لابد ان نستفيدها وهي قاعدة اذا اختلف اللغويون وعلماء الحديث في - [02:01:30](#) تفسير كلمة فمن المرجح؟ علماء الحديث لانهم ينقلون اللغة سماعا وكتابة. اما علماء اللغة فانما ينقلون بالقياس وبلا اتصال لذلك نبه على هذا الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى في فتح الباري - [02:01:51](#)

لما جاء يفسر اجتماع الصماء قال والمرجع في ذلك علماء الحديث فانهم اعلم الناس باللغة. ونبه هنا الامام الحافظ ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة على هذا ايضا. ومسألة الاحاطة بعلم باللغة العربية هذا ليس خاصا باللغة العربية بل باي لغة - [02:02:10](#) لا يحيط بها احد الا نبيك اللغات لا يحيط بها احد الا نبي. لماذا؟ لان النبي هو الذي يوحى اليه. واذا جاء انسان فسأله يخبره الله جل نعم حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يوسف وعن من ابي نجيح عن مجاهد في قوله عجل لنا قد طلع قال عقوبتنا - [02:02:30](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يوسف وقال حدثنا سفيان عن اشعث ابن سوار عن الحسن البصري عجل لنا ربنا عجل لنا قطنا قال عروبتنا قال احضرنا عمي اسماعيل بن خزيمة قال احضرنا عبد الرزاق قال معمر عن قتلة عن عن قتادة قال نصيبنا من النار - [02:02:55](#)

محمد ابن يحيى يبدو على حدثنا محمد ابن يوسف عن سفيان عن ثابت ابن هرمز عن سعيد ابن جبير في قوله عجل لنا حطما قال نصيبنا من الجنة. قال عن سفيان عن ابي المقدام ثالث ابن هرمز عن سعيد بن جبير رحمه الله عجل لنا - [02:03:15](#) ما قبل يوم الحساب وان يصيبنا من الآخرة. والحقنا عمي اسماعيل قال قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن القائد الخرساني في قوله قال قضاءنا محمد ابن عمر المقدمين وعلى حضرنا اشعث ابن عبد اشعث ابن عبد الله عن شعبة عن اسماعيل ابن ابي خالد في - [02:03:35](#)

ليعجل لنا قبطنا قال رزقنا نكتفي بهذا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [02:03:55](#)